

## (( القياس والاختبار ))

### - القياس

#### أولاً : التعريف

- تقدير الأشياء والمستويات تقديراً كمياً وفق إطار معين من المقاييس المدرجة .
- تحديد أرقام طبقاً لقواعد معينة .
- مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية .
- وغالباً ما يتضمن القياس جمع ملاحظات ومعلومات كمية عن موضوع القياس كما أنه يتضمن المقارنة . ويتأثر القياس بطبيعة العملية أو السمة المقاسة ، فبعض السمات يمكن التحكم فيها وقياسها بدقة مثل طول الذراع في حين البعض الآخر يصعب التحكم في قياسها بنفس القدر مثل العمليات العقلية ، سمات الشخصية .

#### ومن العوامل التي يتأثر بها القياس :

- ١ . الشيء المراد أو السمة المراد قياسها .
- ٢ . أهداف القياس .
- ٣ . نوع المقياس ، ووحدة القياس المستخدمة .
- ٤ . طرق القياس ومدى تدريب الذي يقوم بالقياس وجمع الملاحظات .
- ٥ . عوامل أخرى متعلقة بطبيعة الظاهرة المقاسة وطبيعة المقياس وعلاقتها بنوع الظاهرة المقاسة .

#### ثانياً : لماذا القياس؟

أهم أهداف القياس هي تحديد الفروق الفردية بأنواعها المختلفة وتتلخص أنواع الفروق في الآتي :

- **الفروق بين الأفراد** : يهتم هذا النوع بمقارنة الفرد بغيره من أقرانه (بنفس العمر، الصف، المهنة...) وذلك بهدف تحديد مركزه النسبي في المجموعة .
- **الفروق في ذات الفرد** : هذا النوع يهدف لمقارنة النواحي المختلفة في الفرد نفسه لمعرفة نواحي القوة والضعف .
- **الفروق بين المهن** : المهن المختلفة تتطلب مستويات مختلفة من القدرات والاستعدادات والسمات . وقياس الفروق يفيدنا في الانتقاء والتوجيه المهني وفي أعداد الفرد عموماً للمهنة .
- **الفروق بين الجماعات** : تختلف الجماعات في خصائصها ومميزاتها المختلفة لذلك فالقياس مهم في التفريق بين الجماعات المختلفة .

### **ثالثاً : أنواع القياس : يقسم القياس لنوعين هما :**

- ١ . **قياس مباشر** : كما يحدث حين نقيس الطول ، الوزن ... الخ
  - ٢ . **قياس غير مباشر** : كما يحدث عند قياس التحصيل ، الذكاء ، التصرف الخططي .
- مثال** : عند قياس المطاولة باستخدام النبض أو ضغط الدم أو سرعة استعادة الشفاء فان هذا يعتبر قياساً مباشراً ، بينما إذا قسنا نفس المكون عن طريق حسب الزمن الذي يستغرقه الفرد في قطع مسافة ٨٠٠م ركض فأننا نستخدم القياس غير المباشر .

### **كما قسمت أنواع القياس إلى :**

- ١ . **مقاييس النسبية** : مقارنة شئ معين بوحدات أو مقدار معياري بهدف معرفة عدد الوحدات المعيارية التي توجد فيه . ويتميز بان له وحدات متساوية وله صفر مطلق . مثل قياس الطول (سم) ، عرض الكتفين ، محيط الصدر وغيرها من القياسات الجسمية .
- ٢ . **مقاييس المسافة** : هي عملية وصف شيئاً وصفاً كميّاً في ضوء قواعد تقليدية متفق عليها حتى يمكن تحديد سعة ذلك الشئ ، ولا يشترط هذا النوع توافر الصفر المطلق وتساوي الوحدات .

٣. **مقاييس الرتبة:** تحديد مرتبة الشيء أو مكانته في مقياس يقدم وصفا كينيا (مثل كبير أو صغير، طويل أو قصير) وبهذا المعنى للقياس يتحدد الوجود أو العدم للصفة دون اللجوء للوصف الكمي.

٤. **المقاييس الاسمية :** وهي استخدام الأرقام أو الصفات أو الأسماء للتحديد أو التصنيف وليس لها دلالة أو معنى .

**وتقسم في الألعاب الرياضية إلى :**

١- **المقاييس الموضوعية :** تلك التي تعتمد على وسائل تكون اقل عرضة للخطأ مثل

- عدد مرات النجاح ( الأداء الصحيح) خلال فترة زمنية أو عدد محدد من المحاولات ولكل محاولة درجة .

- الدقة في الأداء : حيث تستخدم أهداف محددة كدوائر ، مربعات ، أشكال متداخلة وغيرها. وتحدد درجات لكل منها وتكون الدرجة الأكثر للهدف الأصغر . يراعى في هذا النوع عدد المحاولات إذ يجب أن تكون مناسبة للغرض والمستوى والجنس وغيرها .

- الزمن المخصص للأداء .

- المسافة التي يستغرقها الأداء : سواء كان للاعب فهي تمثل مسافة الوثب ، الركض ، القفز . أو للأداة فهي تمثل مسافة الرمي ، الدفع ، الركل .

٢- **المقاييس التقديرية :** تستخدم كوسيلة للحصول على معلومات (تقويم) عن الأداء مثل تقويم التكنيك ، ترتيب الأفراد وفقا لمستوياتهم في المهارة . إضافة لاعتبارها من الوسائل الهامة أن لم تكن الوحيدة للتقويم في بعض الألعاب كالجيمباز والغطس للماء وغيرها .

**رابعا : أخطاء القياس في التربية الرياضية :**

- أخطاء في أعداد أو صناعة أدوات القياس في حالة استخدام أجهزة ، واخطاء في الترجمة أو صعوبة اختيار الألفاظ المناسبة لبعض الاصطلاحات الأجنبية وغيرها في حالة استخدام اختبارات مترجمة .

- أخطاء الاستهلاك نتيجة لكثرة استخدام الأجهزة .
- أخطاء عدم الفهم الصحيح لمواصفات ومكونات أدوات وأجهزة القياس المستخدمة .
- أخطاء عدم الالتزام بتعليمات وشروط الاختبارات وخاصة الثانوية ( مثل درجة الحرارة ، سرعة الرياح وغيرها )
- أخطاء عدم الالتزام بالتسلسل الموضوع لوحدات أداة التقويم ( بطارية الاختبار) .
- أخطاء الفروق الفردية في تقدير المحكمين .
- الأخطاء العشوائية (العفوية).